نبض الصراحة

فوضى اولمبية

يوسف فعل

من رام وصول الشمس حاك خيوطها ، فمنذ زمان ونحن نردد تلك العبارة المشهورة لغرض تحفيز الهمم لوصول الانسان العراقي الى مبتغاه بغض النظر عن المطبات التي تعترض طريقه ، ولكن على ارض الواقع الرياضي تختلف الرؤى في التعامل مع مفردات العبارة، حيث نغطّ في نوم عميق وسبات طويل ، وتبدو ان حياكة خيوط تطور الرياضة بعيدة المنال عن قادتها لاستمرار العمل بافكار بدائية لم تتغير او يحدث فيها طفرات او قفزات نوعية ترفع من شأن الرياضيين وتأخذهم الى طريق المجد وإعتلاء منصات التفوق، الا في بعض الحالات النادرة التي لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة .

ان الخلل يكمن في تأخرنا الرياضي وغياب التخطيط وعدم وجود رؤية رياضية متكاملة وليس قلة المواهب و الطاقات التي بإستطاعتها فعل المستحيل وكسر الجمود وتحطيمه، ما جعل المركب الرياضي يسير في بحر متلاطم الامواج تتقاذفه الرياح يميناً وشمالاً .

وما حصل من انسحابات للاتحادات الرياضية من المشاركة في أسياد الصين ضربة في صميم الرياضة الاولمبية واحدث فوضى اولمبية، ونقطة تحول في مسارها ، وجرس الانذار لمستقبلها في البلاد لاسيما ان المشاركة في الدورات الآسيوية تعد المعيار الحقيقي لمعرفة المستويات الفنية لأبطالنا مع اقرانهم في دول القارة ومدى التطور الحاصل لديهم.

ما يدعو الى الأسى ان الانسحاب جاء في الوقت بدل الضائع من التهيئة للمشاركة في الأسياد ،ولم تتخذ تلك القرارات المهمة منذ فترة طويلة سيما ان موعد الأسياد معلن منذ اكثر من ٥ سنوات ورؤساء الاتحادات الرياضية يعرفون مستويات لاعبي منتخباتنا جيدا ، وليس هناك ما يخفى عنهم لقربهم منهم في المباريات والمعسكرات التدريبية، وكان عليهم تقديم الاعتذار، والانسحاب قبل مدة مناسبة لأجل مناقشتها بموضوعية في المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية ،وإيجاد الحلول الناجعة للخروج من أزمة الانسحابات التي اضرّت بسمعة الرياضة كثيراً ، وولدت نوعا من الاحباط لدى المتابعين والجمهورالذي كان يتمنى مشاهدة أبطالنا يتنافسون للحصول على الميداليات في المحفل القاري الكبير.

الحقيقة التي لا تحجب بغربال ان الاتحادات الرياضية تعمل من دون وجود أشراف مباشر من الاولمبية على برامجها وأهدافها وخططها المستقبلية وتسير الامور فيها على عواهنها من دون تخطيط

كثرة الانسحابات جاء بعدما وجد رؤساء الاتحادات الرياضية الباب مفتوحا على مصراعيه للابتعاد عن كشف المستور والبقاء في دوامة من الضباب ، وابرز دليل على ذلك عدم مشاركة اتحاد الكرة في المسابقة الكروية بالرغم من وفرة المواهب في دوري الكرة المحلي ،وبذلك خسرت كرتنا فرصة مثالية لزيادة خبرة اللاعبين الشباب وتطوير مهاراتهم الفردية سيما ان كرتنا بأمس الحاجة لإكتشاف المواهب لرفد المنتخب الوطني ،وكذلك سيغيب أبطال رفع الأثقال عن المنافسات التي كان الجميع يعوّل عليهم للتنافس وإعتلاء منصة التفوق الآسيوي.

أين المنهجية والتخطيط المستقبلي للاتحادات الرياضية التي انسحبت والتي لم تعلن موقفها من الأسياد بذريعة ان مشاركتها ستكون فقيرة ! وما دور الأمين العام للجنة الاولمبية الدكتور عادل فاضل الذي طالما ينادي بضرورة العمل ، وفق الطرق العلمية ذات الستراتجية طويلة الأمد؟

الحقيقة التي لا تحجب بغربال ان الاتحادات الرياضية تعمل من دون وجود أشراف مباشر من الاولمبية على برامجها وأهدافها وخططها المستقبلية وتسير الامور فيها على عواهنها من دون تخطيط ، وكان على الأمين العام للجنة الاولمبية ان يطلع على مفردات جميع الاتحادات الرياضية لمعرفة كل صغيرة وكبيرة فيها.

الكرة الآن في ملعب الاولمبية بعد خيبة الانسحابات ،وعليها تغيير طريقة اداء عملها في الفترة المقبلة، والابتعاد عن المجاملات في تقييم عمل الاتحادات الرياضية لأجل تشخيص السلبيات عسى ان تحظى رياضتنا بمشاركة مشرّفة تليق بسمعتها في المحافل الدولية المقبلة.

yosffial@yahoo.com

الحكومة مطالبة بمضاعفة دعمها لمنتخباتنا

القناة الرياضية العراقية بين كبش الفداء وحقيقة ما يجري في الخفاء !

غرب اسيا السادسة اثارت جدلا واسعاً

يعاني الاتحاد العراقي لكرة القدم من أزمة مستمرة وعقدة نفسية، وفي الوقت نفسه يعده البعض كثير الحجج والأعذار ، ثم كبش فداء يرميه اذا تنصل عن التزاماته بسهام المسؤولية ليحمل فشله في تنفيذ ما يترتب عليه من التزامات وواجبات ، فتتشابك الرؤى وتتداخل المواقف وتتحشد الأصوات وتأخذ مشاعر الجماهير ومطالبها الى حيث اتجاه واحد فقط اسمه تحميل اتحاد الكرة حتى وان كان الموضوع (إصابة لاعب في احد الأندية بالزكام)!

كتب / رعد العراقي

اذاً ،عندما نحاول ان نقف على مكامن الفشل واسباب الانتكاسات الكروية ونبحث عن الجوانب المخفية التي تؤثر على عملية التطور فعلينا ان نعرف السبب ثم نشير بجرأة الى الجهة التي تتحمل المسؤولية من دون أن تأخذنا العاطفة او المواقف الشخصية الى حيث السقوط بمستنقع الانتقام والمحاباة على حساب المهنية والالتزام الاخلاقي او التحجج بتجنب الاتهامات بالانحياز الى جانب الاتحاد المذكور وهي احدى الوسائل التي اخترعت وابتليت بها الساحة الكروية وجعلت من النقد البناء وتشخيص الاخطاء بموضوعية جريمة طالما انها لا تصب في صالح احد الاطراف تحت شعار (ان لم تكن معي فانت ضدي) شعار افقد الكثير التوازن الفكري فغابت الرؤية الصحيحة ومعها اصبحت المعالجة مستحيلة بعد أن تحولت كل الاخطاء لطرف واحد لا يمكن ان يتخذ خطوات عملية لتجاوزها لانها ببساطة يمكن ان تكون خارج حدود صلاحياته!

حرية الرأي

وكما هو معروف ، ان احد اركان نجاح وتطور أي مفصل في الحياة (ومنها الرياضة) هو امتلاكه منظومة اعلامية متكاملة (سواء رسمية او خاصة) تعمل وفق اسس علمية تدعمها قدرة وحيادية القائمين عليها وترتقي بعملها الى حيث الإمساك بالخلل وطرح الحلول من دون النظر الى المسميات ووضع القارئ أمام صورة حقيقية غير مشوشة او التفكير باجباره على الانقياد خلف سياستها واهدافها غير المعلنة ، وخلاف ذلك تصبح العملية عشوائية فتتضارب التوجهات ويتحول الاعلام الى فصائل متنوعة كل منها يسعى الى كسب الاصوات والتأييد لرؤيته حتى وان استخدم التمويه والتضليل لذلك.

وهنا بالتأكيد سوف تصبح المصلحة العامة وغاية الاصلاح والتقويم قد سحقت بين اقدام اللاهثين وراء هذه الجهة اوتلك من دون ان تنتبه لما يحصل بعد ان خدعها اصحاب النيات المخفية بعناوين (حرية الرأي) لكنهم تناسوا ان يقفوا امام عناوين مهمة وهي العقلانية بالتصرف واختيار الوقت المناسب وتوحيد الكلمة والجهود عندما يتعلق الأمر بسمعة البلد مع وجود مهمة وطنية للمنتخبات خارج الحدود بمثابة خطوط حمر لا يُسمح بتجاوزها!

شحة الموارد

لكن ما يثير الاستغراب هي السياسة التي تنتهجها بعض الجهات الاعلامية الرسمية ومنها القناة الرياضية العراقية التي تمثل المتنفس الوحيد للجماهير فهي تبذل الجهود الكبيرة في نقل ورصد الاخبار الرياضية على الرغم من الدعم المادي المحدود المقدم لها (على ذمة مسؤولي القناة) لكننا لم نرها يوماً تنتقد شحة الموارد المالية وتطالب بتحسين اوضاعها لتظهر بصورة جميلة امام المشاهد وتسهم في تأدية رسالتها على الوجه الصحيح او يُقدم مسؤولوها على الاستقالة بعد ان ارتفعت اصوات المشاهدين بفشلها وبدائية عملها! إلا انها بالمقابل تطالب غيرها باحترام رغبة الجماهير بالتخلي عن مناصبهم في مفارقة غريبة وغير مسبوقة ، فقد اتجهت لانتقاد اتحاد كرة القدم بكل صغيرة وكبيرة ، بل وتسعى الى تهويل وتأنيب الجماهير ضده في سابقة خطيرة تجعلها تبتعد عن الحيادية كونها قناة رسمية وليست خاصة.

وفي ذات الوقت لم نلمس منها الحماسة بتشخيص اسباب تراجع الكرة العراقية بعد ان ضعف دور المسؤولين في القيام بمهامهم وواجباتهم لدعم هذا القطاع المهم ، اما الاكثر اثارة فهي ادارة القناة التي لم تراع مسألتين الاولى ان استمرار الهجمة وعملية حشد الجماهير في هذه الظروف هي بمثابة المساهمة في مشروع افشال مهمة المنتخبات خارجياً بحجة توجيه نقد بناء حين تناست ان احد اسس العمل الصحيح هو اختيار الوقت والزمان المناسبين ، اما المسألة الثانية هي ان القناة حكومية وليست خاصة وبالتالي فان ما يجري من انتقاد قاس بطرق اصبحت مكشوفة وواضحة للعيان يحاول بها مقدمو البرامج استضافة كل من لديه وجهة نظر متقاطعة مع الاتحاد او احراج البعض الآخر بطرق بدائية يعني انقلاباً على مفهوم الحيادية وخاصة تناهى سمعنا ان مدير القناة لا يزال يبدي رغبة شديدة في الترشيح لانتخابات اتحاد كرة القدم المقبلة كمنافس على احد المناصب القيادية في الدورة الجديدة !

قدسية المهنة

نحن مع أي نقد بناء يشخص الاخطاء لكن شريطة ان يتم في لحظته المناسبة مع ملاحظة عدم التأثيرعلى أية مهمة خارجية ، وفي الوقت نفسه احترام قدسية المهنة من خلال وضع الجماهير دائما في المكان والرؤية الصحيحة من دون بعثرة الاوراق عليها وسحبها للمساهمة في توتير الاجواء باستغلال اندفاعها وحبها لرؤية الكرة العراقية بوضعها الطبيعي.

ان الاتحاد العراقي والمنتخب الوطني ليسا مُلكين لحسين سعيد او غيره ، بل لجميع العراقيين ، لكننا لا ندري لماذا يخيّم الصمت على اخفاقات المسؤولين على تنفيذ ما يترتب من واجبات تجاه تطويرالكرة العراقية طوال السنين الماضية من خلال تحميل الاتحاد نقاط الاخفاق دائما من دون محاسبة الاشخاص الذين استمرأوا إشعال النيران المستعرة اصلا ، واثارة الجماهير في لحظات حرجة بما لا يمت ذلك بصلة للمصلحة العامة لانها تمثل اساليب عبثية وغير مجدية لحلحلة موقف الاتحاد المتمسك بالكراسي بقرار من فيفا وموافقة ومباركة اللجنة الاولمبية العراقية؟

لمصلحة من يؤلب الجمهور؟

هل نستمر في تأليب الجماهير ضد اتحاد الكرة ونسهم بإفشال الاستحقاقات القادمة للكرة العراقية ثم نعود ونتهمه انه المتسبب في الاخفاق ام نتريث لاحقا احتراما للوقت ونتجه الى المؤازرة والتشجيع والتلاحم لدعمه ونطالب الجهات العليا بتوفير كل سبل الإعداد الصحيح لإنجاح مهمته ونسقط عنه جميع الاعذار.

ان التطور الرياضي لا يمكن ان يتحقق الا اذا توفر الآتي : أولا رغبة الحكومة وسعيها الى اداء التزاماتها تجاه منتخباتنا الوطنية ودعمها ماديا ومعنويا ، ثانياً ادارة قادرة على التخطيط وتنفيذ برنامجها وثالثاً إعلام يرتقي الى حيث الحيادية والمهنية العالية ، ومتى ما تنصل احد الاطراف المذكورة عن اداء واجباته هذه فان فشل منتخباتنا في البطولات المقبلة يبقى قائماً لا محال.

الكرخ بطل لمنافسات الجمهورية بالتنس الأرضي للمعاقين

بغداد / إكرام زين العابدين

أكد الأمين العام للجنة البارالمبية العراقية فاخر الجمالي ان منتخب الكرخ أحرز لقب بطولة الجمهورية بالتنس الأرضي للمعاقين بعد الفوز على منتخب الرصافة في اختتام البطولة التي أقيمت على ملاعب التنس في مجمع الشعب الدولي ببغداد.

وقال الجمالي لـ(المدى الرياضي) : ان منافسات بطولة الجمهورية بالتنس الأرضي للمعاقين أشرت تفوق الكرخ لفئتي الرجال والنساء فيما حقق فريق الرصافة المركز الثاني، وحل فريق المنطقة الوسطى في الترتيب الثالث وجاء منتخب المنطقة الجنوبية في المركز الرابع والفرات الأوسط خامساً، وقد برزت مواهب جديدة في البطولة وظهرت إمكانات عدد من اللاعبين المتميزين خاصة لاعبي المنتخب الوطني وهم محمد قاسم وإياد هادي وصاحب احمد الذين تمكنوا من خطف الميداليات الذهبية .

وأضاف: ان البطولة تأتي ضمن المنهاج السنوي الذي وضعته اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية للبطولات المحلية في العام الحالي وستقام بطولة الرماية للبندقية والمسدس الهوائي في ميدان خولة بنت الأزور في الإسكان ، فيما انطلقت بطولة السباحة يوم أمس الأول السبت في مسبح الشعب الأولمبي ، وخصص ملعب الشعب وساحة كلية التربية الرياضة في الجادرية لبطولة العاب القوى التي تنطلق اليوم الاثنين، وستنطلق بطولة تنس الطاولة يوم الخميس المقبل في منتدى شباب البنوك .وتابع: ان بطولة كرة السلة على الكراسي ستقام للفترة من ٢٣ – ٢٥ من تشرين الأول الحالي في قاعة منتدى الشباب في البنوك ، فيما ستنظم بطولة القوس والسهم في مدينة الذرى بالبياع في ٢٦ منه ، وبطولة المبارزة على الكراسي للفترة من ٢٧– ٢٨ الشهر نفسه في مدينة الذرى أيضاً وبطولة كرة القدم للصم للفترة من ١ – ٣ تشرين الثاني المقبل وستقام في ملعب مدينة الصدر التطويري .

طارق احمد : الدورة الاحترافية أغنت اتحادنا بالمعلومات

بغداد/ المدى الرياضي

أكد عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم طارق احمد أن الدورة الاحترافية الإدارية والفنية التي اقيمت في العاصمة اللبنانية بيروت وشارك فيها الى جانب مدير المسابقات شهاب احمد ومدير الانترنت في الاتحاد زياد داود حققت الفائدة المرجوة منها لإعداد الملاكات الإدارية والفنية العاملة في الاتحاد. وقال احمد لـ(المدى الرياضي) : ان الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا اشرف على الدورة في بيروت خلال الأسبوع الماضي ضمن برامج تطوير مكتب غرب آسيا لكرة القدم من اجل إعداد ملاكات فنية جيدة والانخراط في الدورات الدولية التي ينظمها فيفا على مدار السنة في سبيل تحقيق ما مطلوب منهم من خلال عملهم داخل بيت الكرة العراقية .

وأضاف: ان هذه الدورة أغنتنا بالمعلومات وغطت الجوانب الفنية والإدارية لإدارات الاتحادات الوطنية، كما خُصص فيها يوم كامل لدراسة التحسينات المطلوب إضافتها من قبل الاتحادات المشاركة لنظام توحيد انتقالات اللاعبين TMS والاطلاع على تجربة قطر في نظام الاحتراف المطبق لديها في الوقت الحاضر .

طـاولـة الـصـنـاعـة لـلـنـسـاء يـغـادر إلـى بـيـروت

بغداد / شفاء الكناني

يغادر بغداد اليوم الاثنين وفد نادي الصناعة للنساء بكرة الطاولة للمشاركة في بطولة الأندية العربية التي تقام في العاصمة اللبنانية بيروت للمدة من ١٨ . ٢٣ تشرين الأول الحالي.

أعلن ذلك عضو إدارة نادي الصناعة ومشرف فريق الطاولة ورئيس الوفد في البطولة العربية كريم زامل ، وأضاف : إن المدرب علي فاضل سيقود الفريق في البطولة العربية في حين سيضم الوفد اللاعبات زهراء محمد سعيد وحنين سيد هاشم ورهف علاء وفرح مجهد والمحترفة السورية سهى محمد أنوس.

وأوضح زامل : ان المحترفة ستدافع عن الوان الصناعة بعد تعاقد النادي معها في تمثيل الفريق لهذه البطولة لتعزز حظوظه وسط نخبة من ابرز الأندية العربية بكرة الطاولة النسوية.

يذكر ان فريق طاولة النساء بنادي الصناعة يعد من أبرز الفرق العراقية وسبق ان نال لقب الدوري للمواسم الأخيرة ويضم مجموعة من اللاعبات المتميزات اللواتي يمثلن المنتخب الوطني.

احدى لاعبات الصناعة بكرة الطاولة

عشرة أندية تتنافس في دوري الشباب باربيل

آربيل / المدى الرياضي

تدخل عشرة أندية في منافسات دوري الشباب لكرة السلة لموسم ٢٠١٠- ٢٠١١ الذي ينطلق بعد غد الأربعاء المقبل في مدينة اربيل.

وقال عضو اتحاد كرة السلة سردار حيدر : إن فرق اندية جيهان وأكاد عنكاوة والموصل والحلة والناصرية ونفط الجنوب والسماوة وديالى والاعظمية والكرخ تتنافس فيما بينها للظفر بلقب دوري الشباب لكرة السلة للموسم الجديد الذي ينظمه اتحاد اللعبة المركزي بالتعاون مع الاتحاد الكردستاني والفرعي في اربيل.وأضاف حيدر : ان المؤتمر الفني للبطولة سيقام يوم غد الثلاثاء حيث ستبدأ المنافسات للفترة من ٢٠ حتى ٢٤ تشرين الأول الحالي من خلال تقسيم الفرق على مجموعتين تلعب الاولى في قاعة نادي اكاد عنكاوة والثانية في قاعة نادي آرارات بمنتجع صلاح الدين.

وأوضح : ان طريقة المنافسة ستكون من دوري لمرحلة واحدة يبلغ منها الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني الذي يقام بطريقة التقاطع وصولا الى المباراة النهائية التي تجري في قاعة اكاد عنكاوة.